[219] ابن أول القوم إسلاما "، وأقدمهم إيمانا "، وأقومهم بدين ا، وأحوطهم على الاسلام أشهد لقد نصحت ولرسوله ولأخيك فنعم الأخ المواسي، فلعن ا امة قتلتك ولعن ا أمة ظلمتك، ولعن ا امة استحلت منك المحارم وانتهكت حرمة الاسلام فنعم الصابر المجاهد، المحامي الناصر، والأخ الدافع عن أخيه، المجيب إلى طاعة ربه، الراغب فيما زهد فيه غيره، من الثواب الجزيل، والثناء الجميل فألحقك ا بدرجة آبائك في دار النعيم، اللهم إني تعرضت لزيارة أوليائك، رغبة في ثوابك ورجاء لمغفرتك، وجزيل إحسانك، فأسئلك أن تصلي على محمد وآله الطاهرين، وأن تجعل رزقي بهم دارا "، وعيشي قارا "، وزيارتي بهم مقبولة، و حياتي بهم طيبة، وأدرجني إدراج المكرمين، واجعلني ممن ينقلب من زيارة مشاهد أحبائك منجحا "، قد استوجب غفران الذنوب، وستر العيوب، وكشف الكروب إنك أهل التقوى وأهل المغفرة (1). فإذا أردت وداعه للانصراف فقف عند القبر وقل: أستودعك ا وأسترعيك وأقرأ عليك السلام، آمنا با وبرسوله وبكتابه، وبما جاء به من عند ا، اللهم اكتبنا مع الشاهدين، اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارة قبر ابن أخي رسولك صلى ا عليه وآله، وارزقني زيارته أبدا " ما أبقيتني، واحشرني معه ومع آبائه في الجنان، وعرف بيني وبينه وبين رسولك وأوليائك، اللهم صل على محمد وآل محمد، وتوفني على الايمان بك، والتصديق برسولك، والولاية لعلي بن أبي طالب والأئمة عليهم السلام، والبراءة من عدوهم، فاني رضيت بذلك، وصلى ا محمد وآل محمد. ثم ادع لنفسك ولوالديك وللمؤمنين والمؤمنات، وتخير من الدعاء ما شئت، ثم ارجع إلى مشهد الحسين عليه السلام وأكثر من الصلاة فيه والزيارة والدعاء وليكن رحلك بنينوى والغاضرية، وخلوتك للنوم والطعام والشراب هناك (2). فإذا أردت الرحيل فودع الحسين عليه السلام بأن تأتي قبره الشريف وتقف عليه

_____ (1) المزار الكبير ص 128 - 129. (2) المزار الكبيرص 129. _____